

جامعة حلبجة
كلية العلوم الانسانية
قسم أصول الدين

علم النفس التربوي المرحلة الثالثة

إعداد

الاستاذ المساعد الدكتور

ناصر كريم عبدالله

العام الأكاديمي

2721-2720 ك 1442-1441 هـ 2021-2020 م

حول أستاذ المادة:

✓ الأستاذ المساعد الدكتور ناصح كريم عبدالله

✓ التخصص العام: فلسفة اصول الدين

✓ التخصص الدقيق: الفكر التربوي الاسلامي

✓ للاتصال والتواصل : 07501474627

تحديد المصطلحات

علم النفس: هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة سلوك الكائن الحي بهدف فهم السلوك وتفسيره

والتنبؤ به للوصول إلى ضبطه وتعديله والتحكم فيه.

التربية اصطلاحاً: هي عملية منظمة لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من أجل بناء

شخصية الفرد وتطويرها من جميع جوانبها المختلفة "الجسمية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية".

علم النفس التربوي : فهو العلم الذي يحاول إعطاء المدرسين بعض المعلومات المفيدة التي يحتاجونها

في العمل لتيسير عملية التعلم في المواقف المختلفة.

• فوائد علم النفس التربوي وأهميته في ميدان التعليم:

1. يساعد المعلمين على اكتساب المهارات اللازمة بمهنة التعليم بطريقة فعالة.
2. تزويد المعلمين بمجموعة من المبادئ الصحيحة التي تفسر عملية التعلم والسلوك الإنساني.
3. تساعد المعلمين على معرفة خصائص النمو عند الطلاب وخصائصهم المميزة في المرحلة الدراسية التي يمرون بها.
4. تساعد المعلمين على التعرف على دوافع سلوك التلاميذ في حياتهم المدرسة وكيفية الإفادة من دراسة هذه الدوافع في تحسين إقبال التلاميذ على التعليم بشوق ورغبة بدلاً من الالتجاء للقسوة والعقاب والإجبار.
5. تساعد على دراسة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث اختلاف بيئاتهم وظروف نشأتهم الاجتماعية والاقتصادية وأثر هذه الظروف في تحصيلهم الدراسي.
6. بحث مشكلات التلاميذ النفسية وتشخيصها وكيفية التعامل معها.
7. الإلمام بوسائل تقويم التلاميذ وقياس نتائج جهودهم في التحصيل الدراسي.

• موضوعات علم النفس التربوي:

كما تحدثنا أن علم النفس التربوي يهدف إلى تزويد المعلمين بالمعرفة بعدة مجالات تساعد في عملية التعليم واتخاذ القرارات وتحسين عملية التدريس، ويمكن تقسيم موضوعات هذا العلم إلى عدة مجالات وهي كالتالي:

• المجال الأول: خصائص الطلبة النمائية:

فهذا العلم يركز على دراسة الخصائص النمائية للطلبة عبر المراحل المختلفة للنمو سواء كانت معرفية أو جسمانية أو نفسية أو خلقية أو حركية، وكما يركز على دراسة العوامل المؤثرة في المظاهر النمائية المختلفة ومراحل النمو والمهام النمائية المرتبطة بكل مرحلة، ويركز على الفروق بين الأفراد في المظاهر النمائية.

• المجال الثاني: عمليتي التعليم والتعلم:

فعملية التعليم تتطلب فهماً عميقاً لكيفية حدوث التعلم. فمفهوم التعلم يحدث للسلوك المعرفي والحركي والانفعالي والنتائج عن خبرات محددة نسبياً، ولا يتضمن التغيرات الجسمانية التي تطرأ نتيجة النضج كازدياد حجم العضلات وازدياد الوزن، حيث يتضمن هذا المساق مفهوم التعلم وأنماطه ونظرياته وعوامله.

• المجال الثالث: الدافعية:

حيث تتضمن عمليات التعلم وخلق ظروف ملائمة للتعلم، لأن عملية التعلم تتضمن تفاعل الطلبة مع المواد والكتب والأشخاص، وتعتبر حفز الدافعية لدى الطلبة من الطرف التي تستثير حماسهم ودافعيتهم نحو المنهاج، فيركز هذا المساق على مفهوم الدافعية والحاجات ودراسة أهم النظريات وتطبيقاتها في العملية التدريسية وتحديد الأساليب التي تضمن لنا حفز دافعية الطلبة.

• المجال الرابع: الفروق الفردية بين الطلبة:

فالطلبة يختلف فيما بينهم في التعليم والفهم والاستثارة، وسيتم التطرق لمفهوم الفروق الفردية بين الطلبة في مجال القدرات العقلية والذكاء.

• المجال الخامس: القياس والتقويم:

القياس والتقويم من أهم الموضوعات التي يعالجها علم النفس التربوي، حيث يتم التركيز على تحديد مخرجات العملية التعليمية وتحديد فعالية الأساليب المستخدمة في تحقيق ذلك، ويركز على تحديد قيمة عمل الطالب وتزويد الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين بالمعلومات حول التدريس.

❖ الدافعية:

لا يوجد سلوك إلا ويكون وراءه دافع، ولا يوجد سلوك بدون دافع، والدوافع لا يمكن ملاحظتها ملاحظة مباشرة إلا أننا نستدل عليها من خلال الشواهد السلوكية الدالة عليها.

مفهوم الدافعية: هي عبارة عن قوة داخلية جسمية أو نفسية تثير الكائن الحي وتخل توازنه ومن ثم تحرك سلوكه وتحفزه إلى مواصلة نشاطه سعياً لإرضاء حاجته أو تحقيق رغبته واستعادة توازنه.

أو هي: (عامل انفعالي حركي، فطري أو مكتسب، شعوري أو لا شعوري، يثير نشاط الفرد، للأداء والإنجاز، أو تحقيق غاية) .

وظائف الدافعية: الدافع يعتبر موجهاً ومحددًا للسلوك وليس منشئاً له حيث تعمل الدافعية على ما يلي:

1. تحريك السلوك وإثارة نشاط معين من خلال إكساب السلوك طاقة لتحرك.
2. توجيه السلوك من خلال تحديد النشاط أو الموقف والاستجابة له واختياره وإهمال المواقف والأنشطة الأخرى.
3. المحافظة على دوام واستمرارية السلوك.

❖ مفاهيم مرتبطة بمفهوم الدافعية:

أولاً: الحاجة: وهي الشعور بنقص شيء معين، إذا لم يوجد هذا النقص أثار لدى الفرد نوعاً من التوتر والضيق ولكن إذا وجد تم إشباعه، فالدافع ينشأ نتيجة لوجود حاجة معينة لدى الكائن الحي.

ثانياً: الحافز: وهو حالة داخلية من التوتر تولد نزوعاً إلى النشاط والعمل بحثاً عن شيء يرضي الدافع. قوة دافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط معين ما بغية تحقيق هدف محدد، فالحافز قوة داخلية محركة للسلوك.

ثالثاً: الباعث: وهو موقف خارجي يستجيب له الدافع.

✓ الهدف الذي يسعى الكائن الحي إلى الوصول إليه.

✓ فالطعام باعث يستجيب له دافع الجوع، والماء باعث يستجيب له دافع العطش،
والبواعث نوعان:

1. **بواعث ايجابية:** وهي ما تجذب الفرد إليها كأنواع الثواب المختلفة.

2. **بواعث سلبية:** وهي ما تحمل الفرد على تجنبها والابتعاد عنها كالعقاب.

✓ فالحافز قوة داخل الفرد والباعث قوة خارج الفرد.

رابعاً: الرغبة: وهي الشعور بالميل نحو أشياء معينة أو أشخاص معينين، وهي تختلف عن الحاجة.

✓ فالحاجة تنشأ لوجود حالة من النقص في شيء معين، لكن الرغبة تنشأ من تفكير الفرد في شيء معين.

✓ فقد يكون الإنسان في حاجة إلى شيء لكن لا يرغبه مثل: الدواء.

✓ وقد يكون الإنسان يرغب في شيء معين لكنه ليس بحاجة له مثل الحلوى عند مرضى السكر.

خامساً: الغرض: وهو غاية كل سلوك أو هدفه.

✓ وهو النهاية التي يقف عندها السلوك المتواصل.

✓ فالغرض هو ما يتصوره الفرد في ذهنه من غايات يريد بلوغها أو يرغب في تجنبها.

سادساً: **الأفعال المنعكسة**: وهي مجموعة ردود أفعال تصدر عن الإنسان بطريقة آلية ثابتة.

✓ وهي أفعال مفروضة على الكائن الحي ولا دخل له في حدوثها أو منعها.

✓ مثل: انقباض حدقة العين وضيق فتحتها بازدياد الضوء الواقع عليها واتساعها بقلته.

✓ فهي أفعال تتم على أساس عصبي بحت ولا يمكن اعتبارها سلوكاً يصدر عن دافع.

❖ تصنيف الدوافع حسب نشأتها:

☒ **دوافع فطرية أولية "فسيولوجية"**: وهي الدوافع الفطرية التي يولد الإنسان بها ولا تحتاج إلى تعليم وتدريب وتتمثل في الحاجات الفسيولوجية الأساسية للفرد مثل: الطعام والماء "الجوع والعطش".

ومن أمثلة هذه الدوافع:

1. الدافع إلى الطعام والشراب والراحة والنوم وهي دوافع تكفل المحافظة على بقاء الكائن الحي.

2. الدافع الجنسي ودافع الأمومة وهي دوافع تكفل المحافظة على بقاء النوع.

3. دوافع الاستطلاع ومعالجة الأشياء.

☒ **دوافع ثانوية مكتسبة "اجتماعية"**: وهي الدوافع التي يكتسبها الفرد ويتعلمها خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به والظروف التي يعيش فيها، مثل: مثل الدوافع إلى النجاح والتعاون، ولها أنواع هي:

1. دوافع اجتماعية عامة مشتركة: وهي الدوافع الموجودة في كافة الحضارات والثقافات والبلاد مثل الحاجة إلى الأمن.

2. دوافع اجتماعية حضارية: وهي دوافع موجودة في بعض الحضارات والجماعات دون غيرها من الجماعات مثل دافع السيطرة والتملك.

3. دوافع اجتماعية فردية: وهي دوافع تختلف من فرد لآخر فقد يكتسبها بعض الناس نتيجة خبراتهم السابقة في حين لا يكتسبها بعضهم الآخر.
مثل: الميل إلى قيادة السيارات.

❖ تصنيف الدوافع حسب ارتباطها بعناصر البيئة الخارجية للمتعلم:

☒ دوافع داخلية: وهي القوة الموجودة داخل النشاط الذي يقوم به الفرد وتجذب المتعلم نحوها دون تعزيز خارجي.

مثل الحاجات والاهتمامات وحب الاستطلاع والاستمتاع.

☒ دوافع خارجية "حوافز خارجية": الموجودة خارج النشاط أو العمل الذي يقوم به الفرد وتحفزه للقيام بهذا العمل.

وتتمثل في المعززات والمكافآت والعقاب.

❖ تصنيف الدوافع حسب إحساس المتعلم وإدراكه لها:

☒ دوافع شعورية: وهي الدوافع التي تنتج التصرفات التي يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك وبصيرة والتي يشعر بها الفرد ويمدّ دفعها لسلوكه.

مثل: الجوع والعطش فينشط الفرد إراديا بالبحث عن الطعام والشراب.

✕ **دوافع لا شعورية:** وهي الدوافع التي تنتج التصرفات التي يقوم بها الفرد من غير أن يجد لها تفسيراً منطقياً فهي تحدث من غير إدراكه ويجد نفسه مندفعاً للقيام بها نتيجة عوامل لا شعورية دفعت له هذا النوع من السلوك.

مثل: الخيل الدفاعية والنسيان والكبت، فهي دوافع لا يعي الفرد بوجودها.

❖ العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للمتعلم:

فكرة الدافعية للمتعلم عند المتعلم يتوقف على مراعاة العوامل التالية:

1. قيام المعلم بتحديد الخبرة المراد تعلمها يؤدي إلى فهم التلاميذ للموقف الذي يعملون فيه.
2. مراعاة المعلم في اختياره للأهداف والمحفزات بأن تكون مرتبطة بالدافع الموجود عند الطلاب وبنوع النشاط الممارس فذلك يساعد تشجيع تقدم التلاميذ في التحصيل.
3. مراعاة المعلم عند اختياره للهدف والمحفز بأن يكون مناسباً لمستوى استعدادات الطلاب العقلية فذلك يؤدي إلى زيادة الدافع عند الطلاب.
4. إلحاق المعلم الإثابة والمكافأة بتحقيق الهدف مباشرة فذلك يزيد من القوة الفاعلة للدافع.

هرم ماسلو:

◆ **المستوى الأول:** الحاجات الفسيولوجية مثل الطعام والشراب وهي أقوى الحاجات وأكثرها إلحاحاً لدى الإنسان، وعدم إشباعها يؤدي إلى تهديد حياته وتعريضه للاضطرابات العضوية.

◆ **المستوى الثاني:** الحاجات الأمنية والطمأنينة وإشباعها يؤدي إلى تحقيق النمو النفسي السليم للإنسان.

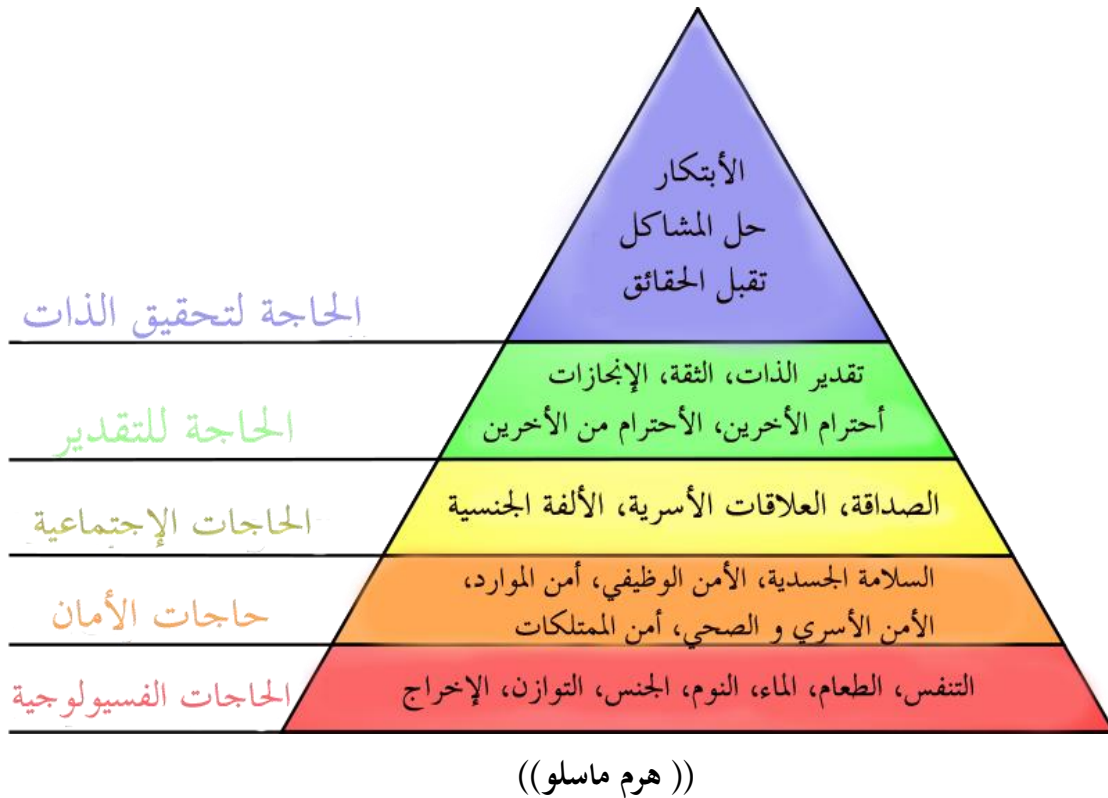
◆ **المستوى الثالث:** حاجات الحب والانتماء وعند إشباع الحاجات للمستوى الثاني تنبعث هذه الحاجات وتظهر هذه الحاجة في رغبة الفرد في تكوين علاقات التعاطف مع الآخرين.

◆ **المستوى الرابع:** حاجات تقدير الذات وعدم إشباعها يؤدي إلى وقوع الإنسان في بعض الاضطرابات النفسية والاجتماعية.

◆ **المستوى الخامس:** حاجات تحقيق الذات وتعني حاجة الفرد لإثبات وجوده وذاته في وسط الجماعة التي فيها.

◆ **المستوى السادس:** حاجات الفهم والمعرفة وتظهر هذه الحاجات في الرغبة في الكشف ومعرفة الحقائق والأمور وحب الاستطلاع.

فالدوافع حاجات بيولوجية ينشأ عن عدم إشباعها اضطرابات عضوية ونفسية وروحية.



✕ القلق داخل الصف الدراسي:

يعتبر القلق ظاهرة صحية لكن إذا زاد عن حده تحول إلى مرض يؤثر على الصحة النفسية للفرد.

ويعرف القلق على أنه: شعور داخلي عام غامض غير سار مصحوب بالتوقع والخوف والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي مثل ضيق في التنفس أو الشعور بنبضات في القلب أو الصداع....الخ.

هناك فرق بين القلق والخوف:

القلق سببه مجهول ويصاحبه أعراض مثل: زيادة في ضغط الدم وضربات القلب وكثرة الحركة.

لكن الخوف سببه معروف ويصاحبه أعراض مثل: نقص في ضغط الدم وضربات القلب وارتخاء في العضلات.

✕ الطلبة القلقون:

هم أولئك الطلاب الخائفون من عدم إكمال المهمة بشكل سليم أو يعانون من توتر عام أو إحساس بالتهديد والتوتر والاضطراب.

حيث يعتبر القلق سبباً من أسباب الفشل الدراسي لكثير من الطلبة.

✕ أسباب القلق في المدرسة:

1. **الظروف النفسية للطلاب:** وتتمثل في ضعف ثقة الطالب بنفسه، ضعف

الشخصية، الاتكالية والاعتماد على الغير في أدائه للواجبات والأنشطة، عدم

تحمل المسؤولية، الانطواء وعدم التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم، وقوعه في

مشكلة ما وتفكيره فيها، الغيرة.

2. **الظروف الاجتماعية والأسرية للطلاب:** المشاكل الأسرية داخل أسرة الطالب،

وفاة أحد الأقارب أو الوالدين، الخلافات بين أفراد الأسرة، الوضع المادي

والاقتصادي للأسرة، مكان السكن.

3. الظروف المدرسية للطلاب والمتمثلة في: ضعف التحصيل المدرسي، ضعف

المهارات الأساسية أو المواد الأساسية، كثرة الواجبات المدرسية، كثرة الاختبارات الشهرية والمفاجأة، صعوبة بعض المواد المدرسية، صعوبة بعض الموضوعات الدراسية، الخوف من بعض المعلمين وكرههم، صعوبة الاختبارات المقدمة للطلاب، عدم توضيح المواد والموضوعات التي ستدخل في الامتحانات للطلاب من قبل المعلمين، غموض جدول الحصص الأسبوعي وتنوعه باستمرار وكثرة يجعل الطلاب في حيرة وتوتر أثناء الدراسة، أسلوب المعلم في الشرح له دور في قلق الطلاب.

☒ أعراض القلق:

هناك أعراض جسمية للقلق تتمثل في الآتي:

1. سرعة دقات القلب، والشعور ببعض الضربات غير المنتظمة في القلب.
2. ارتفاع ضغط الدم.
3. صعوبة أثناء البلع أو سوء لهضم وأحياناً الغثيان والقيء.
4. سرعة التنفس والتهيج والشعور بضيق الصدر وعدم القدرة على استنشاق الهواء.
5. ارتجاف الأطراف خصوصاً الأيدي مع الشعور بالصداع.
6. الشكوى من آلام مختلفة في الجسم.
7. قد يكون القلق سبباً أساسياً في الكثير من الأمراض الجلدية مثل حب الشباب.

وهناك أعراض نفسية تتمثل في الآتي:

1. التوتر والتهيج العصبي ويفقد أعصابه بسهولة ولأتفه الأسباب.

2. عدم القدرة على التركيز وسرعة النسيان والسرحان مع الشعور بالاختناق.
3. فقد شهية الطعام مع فقد الوزن.
4. اضطرابات النوم.
5. تناول بعض العقاقير المنومة محاولة من المريض التخفيف من أعراض القلق النفسي.
6. الخوف.

دور المعلم في إثارة دافعية الطلاب وخفض القلق لديهم:

1. استخدام المنافسة بحرص وذلك من خلال:
 - ◆ مراقبة نشاطات الطلاب بحيث لا يشعر الطلبة بالضغط في المهمات والأنشطة المطلوبة.
 - ◆ مراعاة النجاح أمام جميع الطلبة عند المنافسة.
 - ◆ استخدام التعاون بين الجميع.
2. تجنب وضع الطلبة القلقين في مواقف محرجة أمام الطلاب الآخرين.
3. جعل الطلاب القلقين في مجموعات صغيرة.
4. احرص بأن تكون جميع التعليمات واضحة وسهلة.
5. إعطاء بعض الأسئلة والاختبارات التجريبية للطلاب.
6. تجنب وضع قيود زمنية غير مناسبة للامتحانات.
7. إعطاء اختبارات منزلية مشابهة للامتحانات.
8. استخدام الاختبارات الشفوية.

9. تكليف الطلاب بعمل بعض الأبحاث والواجبات وتقديمها شفويًا أمام الطلاب.

الإنفعالات Emotion :

هي (حالة جسمية نفسية ناتجة يضطرب لها الإنسان كله جسماً ونفساً)، أو (أنها حالة وجدانية قوية طارئة مفاجئة) . ويتبين من التعريف أن الانفعالات حالة من التوتر النفسي والجسدي، تتعلق بحالات من المشاعر المركبة، لها جوانب نفسية، وجسدية، وسلوكية، ترتبط بحالة الوجدان . وتزويد الإنسان بهذه الانفعالات يعد مظهراً من مظاهر الرحمة الإلهية بالإنسان حيث تعينه على البقاء ومقاومة الأخطار والوصول إلى الأهداف .

وتصاحب الانفعالات ثلاثة أنواع من التغيرات:

1- مشاعر داخلية وجدانية لا يدركها إلا الشخص نفسه، كشعور الغضب بالضييق، وانتقاص الذات أو الإهانة.

2- تغيير في أجهزة الجسم الداخلية، كما يبدو على الغضب من اضطراب في الجهاز التنفسي، وسرعة خفقان القلب، وازدياد إفرازات الغدد الصماء، وارتفاع ضغط الدم ... الخ.

3- تغيرات جسمية خارجية، فالمغضب مثلاً يقطب جبينه، وتتقلص عضلات وجهه، وتظهر عليه حركات وإيماءات غير طبيعية .

وهناك العديد من الانفعالات؛ فهناك الإنفعال الشديد كالخوف أو الغضب، والإنفعال الرقيق: كالإعجاب أو العطف، والإنفعال المنشط كالفرح، والإنفعال المثبط كالحزن، والإنفعال الواضح: كالضحك والبكاء، والإنفعال الخفي: كالحسد والحقد ...

أنواع الإنفعالات

وعلى العموم فإن الإنفعالات تنقسم إلى نوعين رئيسيين هما:

النوع الأول : إنفعالات إيجابية وهي الانفعالات الباعثة على السكينة والثبات النفسي ، والمؤدية إلى المتعة واللذة، ولها انعكاسات إيجابية على الصحة الجسمية والنفسية ، مثل الفرح والسرور والضحك والحب .

النوع الثاني: إنفعالات سلبية وهي الانفعالات الباعثة على الشقاوة والاضطراب النفسي ، وتسبب المعاناة والألم ، كما تؤدي إلى نتائج غير حميدة للصحة النفسية والجسمية مثل انفعال الغضب السلبي والخوف السلبي والحسد والحقد .

الصحة النفسية :

الصحة النفسية : هي حالة من التكامل المستمر مع الفرد في نمو وإشباع جوانبه الجسمية والروحية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية بشكل سوي .

مؤشرات الصحة النفسية:

- 1 - الخلو من التوترات الزائدة والإضطرابات الواضحة، فلا يحقد الفرد المسلم، ولا يحسد، ولا يغش، ولا يغتاب، ولا يسيء الظن بأحد .
- 2- الاعتدال في تحصيل حاجات الجسم والنفس والروح، وفي تحصيل مصالح الفرد ومصالح الجماعة .
- 3- حسن التوافق مع الناس؛ لأن المتمتع بصحة نفسية حسن الخلق هين لين فطن، يألف الناس ويألفونه، يصلهم ويودهم إبتغاء مرضاة الله ﷻ .
- 4 - الرضا عن النفس، أي قانع بما وهبه الله ﷻ من قدرات جسمية ونفسية، متقبل لواقعه وما قدر له، شاكر في السراء وصابر في الضراء .
- 5- الاكتفاء بالله ﷻ عن الناس، وهذا يجعله آمن النفس طيب المشعر راضياً بالحياة .
- 6 . الاجتهاد في تنمية النفس والإستفادة من القدرات والمواهب وإثبات الكفاءة في تعمير الارض.
- 7 - الإستمتاع بعمل الصالحات، فالشخص المتمتع بصحة نفسية يحقق ذاته في عمل ما يرضي الله وينفع الناس ويحمل نفسه على حسن الخلق ويكلفها به .
- 8 - الإخلاص في العمل، لأن المسلم يشعر بمراقبة الله الذي أمره بأن يعمل ويجتهد قدر إستطاعته وفي حدود طاقته .
- 9 - الاقبال على الآخرة، فلا يشعر المسلم بهم الدنيا مهما عظمت مصائبها ولا يحزن على ما فاته ولا يشقيه الحرمان .

العلاقة بين الصحة النفسية والدوافع والانفعالات :

مما لا شك فيه أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الصحة النفسية والتحكم في الدوافع (البواعث والميول كما يسميه المتقدمون من علماء المسلمين) والانفعالات. فالحاجة إلى التدين والحاجات الفسيولوجية من الملبس والمطعم والمسكن والجنس (الشهوة)، وحاجات الأمن أي التحرر من الخوف أو الإيذاء الجسدي والنفسي، والحاجة إلى التقدير، والحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى الإنتماء . وانفعال الحب والكره والغضب وغيرها من الانفعالات . إن إشباع هذه الحاجات والانفعالات وتهدئتها وتوفيرها وتمتع الفرد بها لها أثر مباشر على صحة الفرد النفسية . وبالعكس فإن إخفاق الفرد في الحصول عليها وحرمانه منها له الأثر السلبي على صحة الإنسان النفسية وتعرضه لأنواع عديدة من الأمراض النفسية

خاصة القلق والإكتئاب والإدمان على المسكرات والمخدرات، ولجوء البعض إلى الإنتحار أحياناً .
والمنهج الرباني هو المنهج الوحيد الذي اشتمل على طرق ووسائل إشباع هذه الحاجات وتنظيم الدوافع
وتهديب الإنفعالات من خلال التحكم فيها .

التعلم

التعلم هو عملية تلقي المعرفة والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما قد يؤدي الى تغيير دائم في السلوك .

والتعلم عملية عقلية معقدة تنطوي على العديد من العمليات مثل الانتباه والادراك والتفكير وهذه العملية تتم داخل الفرد لا تلاحظ مباشرة وإنما يستدل عليها عن طريق اثارها ونتائجها وذلك من خلال ملاحظة التغيرات التي تطرأ على مستوى أداء الفرد نتيجة لممارسته عمل معين .

شروط التعلم الجيد

- 1 - الاقتصاد في الوقت أي انه لا يتطلب ان ينفق المتعلم في سبيله وقتاً أطول مما يجب .
- 2 - الاقتصاد في الجهد أي انه لا يتطلب ان يبذل المتعلم في سبيله جهداً كبيراً لا داعي له .
- 3 - ان يبقى في الذاكرة لفترة أطول أي يبقى أثره فلا يسارع اليه النسيان .
- 4 - قابل للتطبيق أي انه التعلم الذي يستطيع المتعلم استخدامه في مواقف جديدة كثيرة .

أنواع التعلم

للتعلم أنواع عديدة نذكر منها :

- 1 - تعلم حركي : يمكن أن يتعلم الطالب مهارة حركية مثل الألعاب الرياضية .
- 2 - تعلم معرفي : يعني اكتساب الطالب لمعلومات معرفية مثل تعلم لغة أو معلومات عن التاريخ أو الجغرافية أو الكيمياء ... الخ .
- 3 - تعلم لفظي : يعني تعلم الطالب للطريقة المناسبة لنطق الحروف والتحدث بها .

4 - تعلم اجتماعي : زيادة معرفة الفرد بالقوانين الاجتماعية كاحترام القوانين والعادات والتقاليد وغير ذلك.

العوامل التي تؤثر في عملية التعلم :

1 - النضج :

يقصد بالنضج تغيرات داخلية في الكائن الحي أو الفرد التي ترجع الى تكوينه الفسيولوجي والعضوي ولا تلعب البيئة دوراً في خلق هذه التغيرات ولكن يقتصر دور العوامل البيئية على تدعيمها وتوجيهها والنضج شرط اساسي لكل تعلم .

أ - **نضج جسمي** : يعني اكتمال النمو في أعضاء الجسم وهو شرط أساسي من شروط التعلم فلا يمكن لطفل عمره أشهر أن يتعلم الكتابة مثلاً أو لا يستطيع الطفل أن يمشي مثلاً إلا بعد أن تنمو رجلاه الذي يمكنهما من تحمل جسمه .

ب - **نضج عقلي** : يعني نمو الوظائف العقلية ويعتبر بشكل عام الأساس الذي يؤهل الطفل لادراك الموقف التعليمي بحيث ان لكل موقف تعليمي بحاجة الى درجة معينة من النضج العقلي .

النضج

اذن التعلم

| | |
|-------------------------------------|--------------------------------------|
| لا يشترط قيام الفرد بنشاط | يحدث بسبب قيام الفرد بنشاط |
| يحدث دون إرادة الانسان | التعلم عملية ارادية وجود دافع |
| يؤدي الى ظهور انماط عادية من السلوك | ويؤدي الى ظهور انماط جديدة من السلوك |

2- الاستعداد :

يقصد بالاستعداد الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعداً من الناحية العضوية للنجاح في أداء المهمات ويتحدد هذا الاستعداد مثلاً بسن دخول المدرسة وفي أغلب البلدان هي ست سنوات .

3- المعلم الناجح :

يلجأ المعلم الناجح الى قواعد خاصة لتعليم تلاميذه كأن يستثير دافعهم للتعلم والتحصيل والى حث التنافس وتشجيع التعلم الذاتي والتعاوني واستخدام اساليب وطرق تدريس مختلفة لتلائم الفروق الفردية داخل الصف .

4- **الممارسة :** تعتبر الممارسة شرطاً هاماً من شروط التعلم بل هي الأساس المحدد لعملية التعلم وللممارسة أهمية كبيرة في التعلم وخاصة عندما يعقب هذه الممارسة ثواب وان الممارسة تساعد الفرد على تنمية المهارة الى مستوى الاتقان .

أبرز نظريات نماذج التعلم

ويقصد بها النظريات التي تسعى إلى رد السلوك المركب إلى أنماط السلوك البسيط وتفسيرها ، ومن تلك النظريات :

1 - نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي :

وهي أول النظريات ظهوراً وأكثرها شيوعاً ، ومؤسسها عالم الفسيولوجيا الروسي إيفان بافلوف ، الذي لاحظ أثناء إجراء تجاربه على الجهاز الهضمي للكلاب - خاصة الغدد اللعابية - أن الحيوان يفرز لعابه حين يتعرض لبعض المثيرات التي ترتبط ارتباطاً متكرراً بالطعام - مسحوق اللحم - وليس حينما يوضع الطعام في فمه فعلاً والمعروف أن وظيفة اللعاب الفسيولوجية هي تيسير مضغ الطعام وبلعه ثم هضمه ، ولكن بافلوف لاحظ أن الكلب يفرز اللعاب لمثيرات أخرى محايدة ، وهذا يدل على أنه يستجيب لمثير آخر سماه بافلوف المثير الشرطي تمييزاً له عن المثير الطبيعي ، ثم أصبح يطلق على هذا النوع من التعلم مصطلح التعلم الشرطي الكلاسيكي .

2- نظرية - نموذج - المحاولة والخطأ :

في الوقت الذي كان فيه بافلوف يجري تجاربه كان عالم النفس الأمريكي إدوارد لي ثورنديك يجري تجاربه على أنواع مختلفة من الحيوانات ، وأشهرها تجاربه على القطط والتي نشر نتائجها عام 1898م ، وتتلخص هذه التجربة في وضعه قطاً جائعاً في قفص ويضع الطعام خارج القفص الذي له باب يفتح بعدة طرق بسهولة ، فكان القط في أول الأمر يظهر حركات عشوائية تستغرق وقتاً طويلاً لفتح الباب ، ومع تكرار المحاولة تمكن القط من فتح الباب في فترة قصيرة جداً بعد المحاولة العشرين .

وتسمى نظرية ثورنديك أحياناً بنظرية الارتباط ، أو نظرية الوصلات العصبية ، أو نظرية المحاولة والخطأ .

3 - نموذج - نظرية - التعلم الشرطي الإجرائي :

لقد ابتكر في معمل سكنر ما أسماه العلماء بصندوق اسكنر ، وفيه يوضع الحيوان الجائع فإذا ضغط على رافعة معينة تظهر له جرعة من الطعام ، وبالتالي فإن الاستجابة ذريعة أو وسيلة أو أداة لظهور الطعام ،

ويستمر الحيوان يضغط على الرافعة حتى يُشبع جوعه ويكون قد تعلم في نفس الوقت استجابة الضغط على الرافعة حيث يؤديها في زمن وجيز للغاية ونقل الحركة العشوائية .

ويميز سكر بين نوعين من السلوك أحدهما السلوك الاستجابي الذي يقوم على العلاقة بين مثير واستجابة ، أما السلوك الثاني فهو السلوك الإجرائي التلقائي حيث تتم الاستجابة دون وجود المؤثرات كسلوك الإنسان وهو يقود سيارته .

4- نظرية - نموذج - الجشطالت :

رفض عالم النفس الألماني كوهلر الأبحاث التي أجراها ثورنديك وبافلوف وواطسون فقام بإجراء تجاربه على الشمبانزي ما بين عام 1913م - 1917م ، لمعرفة الطريقة التي تحل بها الحيوانات المشكلات - أي التعلم بإدراك العلاقات - فقد وضع قرداً جائعاً في قفص وعلق بعض الموز في سقف القفص ووضع على الأرض بعض العصي التي يمكن بواسطتها الحصول على الموز ، وأخذ يراقب القرد ويدون وصفاً دقيقاً لسلوكه ولاحظ أنه بعد عدة محاولات فاشلة لجأ القرد إلى التأمل والاستكشاف فاستخدم العصي وحصل على الموز ، هنا قال كوهلر أن التعلم حدث عن طريق الاستبصار .

السلوك :

1- هو كل ما يصدر عن الفرد من استجابات مختلفة أزاء موقف يواجهه أو مشكلة يحلها أو

خطر يهدده ويقصد بالاستجابة كل نشاط يثيره منبه أي ان المنبه أو المثير هو عامل

خارجي أو داخلي يثير نشاط الكائن الحي أو نشاط عضو من أعضائه أو يغير أو يكف

أو يعطله .

2- كل حركة أو نشاط أو تصرف أو عمل يقوم به الإنسان في حياته مدفوعاً ببواعث

ودوافع معينة، فطرية كانت ام مكتسبة ، لإشباع حاجاته الطبيعية والنفسية والاجتماعية)

:-

ويتكون السلوك من : (مثير واستجابة):

المثير أو المنبه : أي عامل خارجي أو داخلي يثير نشاط الكائن الحي أو نشاط عضو من أعضائه أو يغيره أو يكفه .

الاستجابة : كل نشاط يثيره منه أو مثير . (أنواع الاستجابات : حركية - لفظية - فسيولوجية - انفعالية - معرفية - الكف عن النشاط) .

السلوك يكون في الغالب مجموعة من الاستجابات ، مثل :

1. الاستجابة الحركية : مثل المشي والركض والهرب من الخطر .
2. الاستجابة اللفظية : كالرد على سؤال يوجه اليك .
3. الاستجابة الفسيولوجية : مثل ارتفاع ضغط الدم .
4. الاستجابة الانفعالية : كالغضب والحزن .
5. الاستجابة المعرفية : كالتفكير والتذكر .
6. الاستجابة بالكف : مثل التوقف عن السير أو عن الأكل أو عن الشرب

أساليب النبي ﷺ في تقويم السلوك:

من خلال الأحاديث النبوية الشريفة أمكن الوقوف على جملة من الأساليب العملية والمتنوعة استخدمها الرسول ﷺ في تقويم السلوك يمكن تلخيصها في الآتي:

1. **المطالبة بالكف عن السلوك السلبي والمطالبة بالبديل الصحيح:** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "كنا خلف النبي نضلي فنقول: السلام على الله فقال النبي إن الله هو السلام ولكن قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين...."

2. **الحوار المقنع:** فالحوار المقنع يقود المخطئ إلى ترك السلوك السلبي ويرغبه في الاستقامة وقد استخدم الرسول ﷺ الحوار المتلطف الهادئ مع شاب جاء يطلب منه الإذن بفعل الفاحشة. حيث روى أبو أمامة رضي الله عنه : " أن فتى شاباً أتى النبي فقال: يا رسول الله أتأذن لي بالزنى؟ فأقبل القوم عليه فزجروه فقال الرسول: أدنه فدنا قريباً منه فقال أتجبه لأمك؟ فقال: لا، قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم، قال: أتجبه لابنتك؟ قال: لا، قال: ولا الناس يحبونه لبناتهم، قال: أتجبه

لأختك؟ قال: لا، قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم، قال: أتجبه لعمتك؟ قال: لا، قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم، قال: أتجبه لخالتك؟ قال: لا، قال: ولا الناس يحبونه لخالاتهم. فوضع يده عليه وقال: اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه، فلم يكن ذلك الفتى يلتفت إلى شيء".

3. **أسلوب المقارنة:** فالأشياء تتميز بضدها كما هو متعارف عليه وكان من عادة النبي ﷺ في تقويم السلوك أن يقارن بين سلوكين متناقضين أحدهما إيجابي مطلوب الإقدام عليه والآخر سلبي ينبغي الإحجام عنه ويتبين ذلك من خلال توجيه النبي ﷺ "لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ، فيلتقيان فيعرض هذا ويعرض ذاك وخيرهما الذي يبدأ بالسلام"

4. **أسلوب التعريض "التلميح":** التورية بالشيء عن الشيء حيث أن هذا الأسلوب يرفع الحرج عن المخطئ ويوفر الفرصة للآخرين أن يراجعوا أنفسهم ويصححوا سلوكياتهم ومن الأمثلة على استخدام النبي ﷺ "لأسلوب التعريض في تقويم السلوك قوله: " ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم".

5. **التقويم بالممارسة والعمل:** فعن عثمان رضي الله عنه قال: فتوضأ رسول الله ﷺ ثم قال: "من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين، لا يحدث فيهما نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه".

6. **التأنيب والتوبيخ:** وهو شكل من أشكال العقاب المعنوي يحتاج إليه المعلم عند التعامل مع الأخطاء ويتبين ذلك من خلال الحديث: عن أبي ذر قال: كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منه فذكرني إلى رسول الله ﷺ فقال لي: "أسابيت فلاناً؟ قلت نعم قال: أفنلت من أمه؟ قلت: نعم قالك (انك امرؤ فيك جاهلية) .

القدوة الحسنة: لقد جعل الله سبحانه وتعالى القدوة الحسنة في دعوة الأنبياء عليهم السلام، وقد حرص الرسول على توجيه أصحابه الكرام إلى الاقتداء بالنماذج المؤمنة الصالحة فالقدوة هي أفضل أساليب التربية وأقربها إلى النجاح وتكتسب أهميتها وفاعليتها من خلال كونها.

العمليات العقلية المتصلة بالتعلم

7

ترتبط عملية التعلم بعمليات عقلية كثيرة منها: التذكر والنسيان، التصور والتخيل، الإدراك والانتباه، الاستدلال، الاستنباط، والاستقراء.. وسنتطرق هنا إلى علاقة الانتباه و التذكر والنسيان بعملية التعلم .

أولاً - الانتباه:

الفرد يعيش في بيئة تحيط به وتؤثر به ويتعرف عليها حيث يستطيع التكيف معها وعندما يتعرف عليها ينتبه إلى كل ما يهمه منها ويدركه بحواسه حتى يستطيع التأثير فيها.

الاحساس ← الانتباه ← الادراك (الصوت + الريح) .

✓ " فالانتباه والإدراك هما الخطوة الأولى في اتصال الفرد ببيئته والتكيف معها".

✓ " الإحساس: هو عملية عقلية بسيطة تتعامل مع المثيرات في صورتها الخام".

✓ " الانتباه: هو اختيار مثير بين عدة مثيرات".

✓ " الإدراك: هو عملية عقلية تعطي تفسير ومعنى لهذه المثيرات".

الانتباه هو: عبارة عن عملية عقلية تعمل على توجيه الطاقة العقلية نحو مثير أو أكثر من المثيرات الداخلية أو المحيطة بالفرد في المجال الذي يوجد فيه.

✓ فالانتباه يتضمن نوع من الاتجاه والاختيار نحو شيء معين.

✓ وهو ملاحظة فيها اختيار وانتقاء.

✓ فعندما ننتبه لشيء معين نركز شعورنا ونعطيه تفسير واضح.

✓ فالانتباه يسبق الإدراك ويعد له أي يهيء الفرد للإدراك.

☒ أهمية الانتباه في عملية التعلم:

يعتبر الانتباه شرط أساسي في عملية التعلم ومرحلة ضرورية من مراحله.

الانتباه يعتبر مفتاح للتعلم والتفكير والتذكر.

☒ خصائص الانتباه:

1. الانتباه عملية إدراكية مبكرة: وذلك كونه يقع بين الإحساس و الإدراك

فالإحساس يهتم بالمشيرات الخام, لكن الإدراك يهتم بإعطاء تفسيرات ومعاني لهذه المشيرات.

2. الإصغاء: فالفرد عندما يعيش في مجتمع معين يعمل على اكتشاف هذا المجتمع واكتشافه

للمجتمع يتطلب إصغائه لبعض الأفعال والأشياء وتركيز الانتباه عليها.

3. الاختيار و الانتقاء: فالفرد لا يستطيع أن ينتبه لجميع المنبهات دفعة واحدة ولكنه ينتقي ويختار

منها ما يناسب حاجاته وميوله.

4. عملية الإحاطة: وتعتبر عملية مسح للعناصر التي توجد بالمكان الموجود فيه المثير.

وتتمثل في تحركات العينين معاً عبر المكان الموجود فيه المثير أو إنصات الأذن لكل ما يصل إليها من أصوات.

5. التركيز: ويتمثل في اتجاه الشخص بفعالية واهتمام إلى إشارات وتنبيهات حسية معينة وإهمال

الإشارات الأخرى ويكون قصدي إرادي.

6. التعقب: وهو الانتباه المتصل غير المنقطع لمنبه ما أو التركيز على المثير فترة زمنية مع توجيه

وتركيز الانتباه عليه.

7. **التموج:** ويعني أن المثير مصدر التنبيه رغم استمرار وجوده فإنه يتلاشى إذا ظهر مثير دخيل، ثم يعود المثير الرئيسي في الظهور مرة أخرى عندما ينتهي وجود المثير الدخيل.

8. **التذبذب:** ويعني أن مستوى شدة المثير (مصدر التنبيه) يتذبذب بين الشدة والضعف وفقاً لاختلاف الموقف.

مثال: شخص يشاهد برنامج تلفزيوني فإن انتباهه يتذبذب بين الشدة والضعف وفقاً لاختلاف قوة البرنامج.

☒ العوامل التي تؤدي إلى جذب الانتباه:

1. **العوامل الخارجية:** وهي العوامل المتعلقة بخصائص المنبه وظروف الموقف الذي يظهر فيه.

مثل:

- الحركة: فالنظر إلى الأشياء المتحركة يجذب الانتباه إليها أكثر من الأشياء الساكنة، والحركة المفاجئة والسريعة تجذب الانتباه أكثر

مثال: اللافتات المتحركة.

- تغير المثير: فالمنبه المتغير أكثر لفتاً للانتباه من المنبه الذي يظل على حالة واحدة.

مثال: تغير صوت الخطيب يوم الجمعة.

وكلما كان التغير فجائياً زاد أثره.

- موضع وموقع المثير: فأحسن موقع لإثارة الانتباه هو أن يكون المثير أمام العين مباشرة.

فالنصف الأعلى من الجريدة يجذب الانتباه أكثر من النصف الأسفل كما أكدته بعض الدراسات.

- حجم المثير: فدرجة الانتباه تتأثر بحجم المثير، فالأشياء الأكبر حجماً أكثر إثارة للانتباه من الأشياء الأصغر حجماً، والكلمات الكبيرة تجذب الانتباه أكثر من الكلمات الصغيرة... وهكذا.

- شدة المثير: فالمثيرات الشديدة في ألوانها وروائحها وأصواتها تجذب الانتباه إليها أكثر من المثيرات الأقل شدة.

مثال: الألوان الزاهية والضوضاء الصاخبة والروائح الشديدة والأصوات العالية.

- طبيعة المثير: فالانتباه يختلف باختلاف طبيعة المثير من حيث نوعه و كلفيته هل هو سمعي أم بصري أم شمي... وهكذا.

- حداثة المثير: فالمثيرات الجديدة التي تدخل خبرة الفرد لأول مرة تجذب انتباهه إليها أكثر من المثيرات المألوفة لديه.

مثال: ارتداء ملابس جديدة — استخدام طباشير ملون... وهكذا.

- تكرار المثير: "إعادة العرض"

إعادة عرض المنبه تؤدي إلى إثارة الانتباه.

مثال: تكرار الإعلان التجاري عدة مرات في اليوم تؤدي إلى انتباه الناس إليه — الدرس في المدرسة.

- التباين أو التضاد: "اختلاف الشكل عن الأرضية"

مثال: نقطة حمراء في وسط نقطة سوداء أو عدد قليل من الخطوط في الإعلانات بألوان زاهية.

- تنسيق المثير: فالحاجة الملحة للتنسيق في شكل المثير في الإعلانات تؤدي إلى جذب الانتباه

- توقيت المثير:

2. **العوامل الداخلية:** وهي العوامل المتعلقة بالعوامل الذاتية التي تتصل بشخصية الفرد ودوافعه

وميو له واهتماماته. وتنقسم إلى:

1. **عوامل مؤقتة:**

- التهيؤ الذهني (التأهب): وهو تهيئة الذهن لاستقبال المثير المعين دون غيره.

مثال: إذا كنت تبحث عن كتاب معين فأول ما تدخل المكتبة توجه نفسك إلى الكتاب لأنه أو شيء يثير انتباهه.

- التعود: فالمثيرات التي تعود عليها الشخص تكون أكثر لفتاً للانتباه.
- الدافع: دوافع الإنسان لها أهمية كبيرة في توجيه انتباهه إلى الأشياء الملائمة لإشباعها، فالشخص الجائع يوجه انتباهه إلى الطعام... وهكذا.

2. عوامل مستديمة "دائمة":

1. مستوى الاستشارة الداخلية: فلا بد من توفر مستوى من الإثارة الداخلية التي تحرك طاقة الفرد لكي يتم جذب الانتباه للمنبه المعين.

فعملية الاستشارة الداخلية تجذب الانتباه لمثير معين.

ويرتبط الانتباه بمستوى الاستشارة الداخلية ارتباطاً موجباً، بمعنى أن الانتباه يرتفع إذا ما ارتفع مستوى الاستشارة الداخلية لدى الفرد والعكس صحيح.

2. الميول والاهتمامات: وهي من أهم العوامل الداخلية التي تؤدي على جذب الانتباه.

فانتباه الشخص لموضوعات معينة في البيئة المحيطة يتحدد من خلال ميوله واهتماماته ودوافعه.

فعند سماع أنشودة: نجد الشخص الذي لديه ميول شعرية ينتبه إلى كلمات الأغنية أو الأنشودة.

3. الراحة والتعب: وترتبط اليقظة والانتباه بالراحة الجسمية والنفسية للفرد.

حيث أن التعب يؤدي إلى نفاذ الطاقة الجسمية والعصبية وضعف القدرة على التركيز والانتباه للمثيرات

من حوله.

✕ العوامل التي تؤدي إلى تشتت الانتباه:

1. **العوامل الاجتماعية مثل:** النزاعات والمشكلات المستمرة بين الوالدين، تعاسة العلاقات الاجتماعية في الأسرة تؤدي إلى اللجوء لأحلام اليقظة نتيجة الخلافات والنزاعات المستمرة.
2. **العوامل النفسية مثل:** عدم ميل الطالب لمادة معينة يؤدي إلى عدم اهتمامه بها، توتر الطالب وخوفه وقلقه وانفعاله الشديد، الاضطرابات والاضطهادات النفسية.
3. **العوامل الجسمية:** الإرهاق والتعب الجسمي، عدم النوم بقدر كافٍ، سوء التغذية واضطرابات الغدد.
4. **العوامل العقلية مثل:** صعوبة الموضوع، عدم الاستعداد وعدم إتقان الطالب للمتطلبات الأساسية للموضوع، غموض الأفكار وتشابكها، السرحان وعدم القدرة على التركيز والتذكر والتفكير.
5. **العوامل الفيزيائية (البيئية) مثل:** سوء التهوية، ضعف الإضاءة وسوء توزيعها، ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة في الجو، الضوضاء والفوضى، سوء معاملة الآخرين للفرد، نوع العمل الذي يعمل فيه الفرد، وغيرها من العوامل الأخرى المؤدية لتشتت الانتباه.

ثانياً - التذكر

هي عملية واحدة جانبها الإيجابي هو التذكر، وجانبها السلبي هو النسيان. والتذكر عملية حيوية تبدو بوضوح في حياتنا، وذلك لأن كل حادثة مهما كان شأنها لا بد أن تترك آثارها في شعورنا أو في اللاشعور.

ومن أهم النتائج التي تفيدنا في هذا المجال ما يلي:

- يعتمد التذكر على مقدار التعلم، فالشيء الذي تعلمناه جيداً نتذكره جيداً لمدة أطول، ومن هنا تجيء أهمية التمرين والمراجعة اللذين يعززان التعلم.
- الوقت عامل مهم في التذكر، فكلما طال الوقت بين تعلم شيء ما ومحاولة تذكره بعد ذلك زادت احتمالات نسيانه. فالتلميذ ينسى تدريجياً الدرس الذي لا يعيد قراءته من وقت لآخر، أو لا تتكرر إشارة المعلم إليه.
- يختلف مقدار التذكر باختلاف درجات فهمنا للمادة التي نتعلمها.
- يميل التلميذ إلى تذكر الأشياء التي لها خبرات سارة أكثر من التي لها خبرات سيئة.
- تؤثر رغبات التلميذ ودوافعه وميوله على مقدار تذكره للمواد التي يتعلمها.

مراحل التذكر:

أولاً:

- الحفظ: وهو القدرة على التحصيل وتخزين المعلومات، وهو على ضربين: تلقائي، ومتعمد.

ثانياً:

الاسترجاع: وهو استحضار ما حفظه الإنسان ووعاه في الماضي إلى الحاضر، وهو كالحفظ نوعان: تلقائي، ومتعمد. والعامل الأكبر في سهولة الاسترجاع هو الربط..

ثالثاً:

- التعرف: هو معرفة أن ما نسترجعه سبق أن مر بنا حقيقة، وأنه جزء من خبرتنا، والتعرف أسهل من الاسترجاع الذي نجد صعوبة في استحضار ما حفظناه

رابعاً:

التحديد: في عملية التعرف التي مر شرحها يحصل التذكر، ولكنه لا يبلغ حد الكمال إلا بعملية أخرى وهي التحديد، أي تحديد الزمان والمكان الذي وقعت فيه التجارب والخبرات في الماضي.

النسيان

النسيان: هو عدم استحضار معلومة من المعلومات لعدة من العلل عند الحاجة إليها

و يحدث أن ينسى الإنسان الكثير مما تعلمه ومر به. فما هي أسباب النسيان؟

أسباب النسيان:

اختلفت النظريات السيكلوجية المفسرة للنسيان، وللايجاز سنذكر ثلاثاً منها وهي:

- 1- نظرية الضمور: وتهم هذه النظرية، بأن ذكرياتنا وخبراتنا السابقة تسجل في الدوائر الكهربائية والعصبية في المخ تماماً كما تسجل الأغاني أو المحاضرات على شريط التسجيل، وتضعف آثار الذاكرة

بمرور الزمن.

2- **نظرية التداخل:** إن تداخل أوجه النشاط المختلفة أثناء النهار، وكثرة الأعمال الحركية والذهنية من طبيعتها أن تؤثر على عملية التدعيم، ومن ثم يسهل نسيان المواد المستدكرة.

3- **نظرية الكبت:** هذه تتبع نظرية التحليل النفسي في تفسيره لحتمية الأمور، فنحن ننسى الحوادث التي إذا تذكرناها نشعر بألم نفسي شديد، نظراً لترابط هذه الذكرى بحدث أو شخص أو نشاط سبب لنا في فترة سابقة ألماً وقلقاً شديدين. والنسيان في هذه الحالة عملية دفاعية لا شعورية.

وأهم علل وأسباب النسيان

- 1) عدم التركيز في تثبيت المعلومات في الذهن . 2) كثرة الأعمال والمسؤوليات.
- 3) تراحم المعلومات في الذهن . 4) غياب القرائن المساعدة للاستحضار.
- 5) عدم تثبيت العلم بالكتابة . 6) الأمراض البدنية
- 7) الفقر وصعوبة العيش . 8) فقدان الأمن والأمان
- 9) غياب الراحة في المنزل ومحل العمل

الفروق الفردية

الفروق الفردية : سنة من سنن الله في خلقه ، فأفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم فلا يوجد فردان متشابهان في استجابة كل منهما لموقف واحد . وهذا الاختلاف يعطي الحياة معنى ... فلو تساوى الناس في صفة الذكاء مثلاً لنتج عن ذلك :

- لن يصبح الذكاء صفة مميزة بين الأفراد .
- ولن يصلح جميع الأفراد إلا لمهنة واحدة .

شواهد من القرآن الكريم :

- " ليسوا سواء " آل عمران 113 .
- " لا يكلف الله نفساً إلا وسعها " البقرة 286 .
- " ورفع بعضكم فوق بعض درجات " الأنعام 165 .
- " إن سعيكم لشتى " سورة الليل 4

شواهد من السنة النبوية :

من هدي الرسول ﷺ في التعليم مراعاة الفروق بين الناس بعضهم و بعض : الفروق الفردية أو البيئية أو النوعية , فليس كل ما يصلح لشخص يصلح لآخر وليس كل ما يصلح لفئة أو جنس يصلح لغيرها وليس كل ما يصلح لزمن يصلح لسائر الأزمنة والعصور , وكان معلم البشرية الأول خير المراعيين لهذا الجانب نظرياً وتطبيقياً ومن الأدلة على اعتبار هذه الفروق ومراعاتها بالفعل عدة أمور :

شواهد من السنة النبوية

- * **اختلاف** وصاياه — ﷺ باختلاف الأشخاص الذين طلبوا منه الوصية .
- * **اختلاف** أجوبته وفتاواه عن السؤال الواحد باختلاف أحوال السائلين.
- * **اختلاف** مواقفه وسلوكه باختلاف من يكلفهم من الأشخاص واختلاف قدراتهم .
- * **اختلاف** أوامره وتكليفاته باختلاف من يكلفهم من الأشخاص واختلاف قدراتهم .
- * **قبوله** من بعض الأفراد موقفاً أو سلوكاً لا يقبله من غيره لاختلاف الظروف , من هنا يتضح أن النبي ﷺ شديد المراعاة للفروق الفردية بين المخاطبين والسائلين :

الحديث الذي أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالتخفيف في الصلاة : " **من أم فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة** " وهنا فيه مراعاة الكل من أجل البعض .

ويقول ﷺ " **ما احد يحدث قوماً بحديث لا تبلغه عقولهم إلا كان فتنةً على بعضهم** " رواه مسلم في المقدمة بدون رقم .

رؤية علم نفس

في عرض أسباب الفروق الفردية

1. **العوامل الوراثية** : وهي عبارة عن مجموعة جينات نوعية تحدد خصائص الفرد البنائية، فباختلاف التركيب الوراثي للأفراد، تختلف أنماطهم الشخصية.
2. **العوامل البيئية**: وهي مجموع المؤثرات التي يتعرض لها الفرد، منذ لحظة الإخصاب وإلى الوفاة، حيث تتعدد هذه البيئات، فمنها البيئة الخلوية، ثم البيئة الرحمية، فالبيئة الاجتماعية، وأخيراً البيئة الطبيعية.
3. **التفاعل بين الوراثة والبيئة** : حيث إن آثار العوامل الوراثية، والعوامل البيئية تتغير بتغير أيٍّ من الشروط الوراثية أو الشروط البيئية. فما من سلوك إلا نتاج لهذا التفاعل.

والخلاصة

التي يعرضها علم النفس هي :

أن الفروق الفردية تتأثر بالحياة النفسية للفرد في ميادينها الثلاثة:
ميدان السلوك - وميدان العمليات العقلية - وميدان العمليات الانفعالية .

دور المعلم في تطبيق الفروق الفردية :

إن المحصلة الدراسية، ليست واحدة لدى جميع التلاميذ، فهناك فروق فردية في تحصيلهم، ووجود هذه الفروق يشير إلى أننا لم نحقق أهدافنا التربوية والتعليمية لدى جميع التلاميذ بالنسبة نفسها.

مظاهر الفروق الفردية :

الفروق داخل الفرد نفسه : وهذه تظهر في مراحل النمو المختلفة للفرد في مختلف الوظائف النفسية والجسمية في مراحل نموه المختلفة .

الفروق بين الأفراد : في الصفات الجسمية (الطول) ، والعقلية (الذكاء) والانفعالية (الحلم - الغضب) .

الفروق في النوع : الفروق بين الأفراد في صفات مختلفة

مثال : اختلاف الطول لطالب والوزن لطالب آخر فرق في نوع الصفة كذلك الذكاء واللاتزان الانفعالي ... ولا يمكن المقارنة بينهما لعدم وجود وحدة قياس مشتركة.

الفروق في الدرجة : الفروق بين الأفراد في صفة معينة فرق في الدرجة لوجود درجات متفاوتة بين الصفتين .

مثال : الفرق بين الطويل والقصير فرق في الدرجة وكذلك الفرق بين السمات العقلية العبقري وضعيف العقل .

فوائد معرفة الفروق الفردية

في المجال التربوي والتعليمي :

- ❖ إعداد المناهج بما يتناسب مع قدرات و استعدادات الطلاب المتباينة .
- ❖ إدراج العديد من الأنشطة والبرامج الإضافية التي تتناسب مع تباين مستويات الطلاب مثل رعاية الموهوبين ، النوادي العلمية والثقافية ، المسابقات العلمية ، دروس التقوية ، التي لتلبي احتياجات الطلبة المختلفة .
- ❖ **المعرفة بتلك الفروق** تساعد على توجيه الطلبة لاختيار التخصصات المناسبة لقدراتهم

واستعداداتهم وميولهم .

❖ اختيار أنسب طرق التدريس والأنشطة والبرامج الإضافية .

❖ تساعد المعلم أن يقوم بدوره في قيادة العملية التعليمية .

النتائج التي تتحقق بمراعات الفروق الفردية

1. الاهتمام بتعليم جميع المستويات .
2. الارتفاع بمخرجات العملية التعليمية .
3. التقليل من الفاقد التعليمي .
4. الوصول بكافة مستويات الطلاب إلى الأهداف المنشودة .
5. مراعات الحاجات المختلفة لأعداد كبيرة من الطلبة داخل الصف .

❖ الاتجاهات المختلفة في تفسير الدافعية:

☒ **الاتجاه السلوكي:** يرى السلوكيون في تفسير الدافعية من خلال مفهومي المكافأة والحوافز.

■ **المكافأة:** عبارة عن تقديم شيء جذاب أو مرغوب فيه كمحصلة لسلوك ما

مثل: إعطاء المعلم درجات إضافية للطالب نتيجة لاجتهاده في عمل معين
يعتبر مكافأة تستثير دافعية الطالب فيما بعد.

■ **الحوافز:** عبارة عن شيء أو حدث يؤدي إلى تشجيع سلوك مرغوب فيه

مثل: وعد المعلم للطالب بتقدير امتياز يعد حافزاً له وحصوله على هذا
التقدير يعتبر مكافأة.

■ فالسلوكيون فسروا مفهوم الدافعية من خلال التحليل الدقيق للحوافز

والمكافآت التي تقدم في الصف المدرسي.

☒ **الاتجاه التحليلي:** يرى فرويد أن سلوك الإنسان تحركه مجموعتان أساسيتان من الغرائز وهما:

1. **غريزة الحياة:** والتي تعمل على البناء والتجميع وتتضمن الحفيزات الجنسية

وما يدفع الإنسان على المحافظة على نفسه.

2. **غريزة الموت:** والتي تعمل على تدمير الأشياء والعدوان فهي تتمثل في

دوافع العدوان وهي نزعات هدامة تعبر عن نفسها في صور عدوانية كالانتحار والحقد والغيبة والنميمة.

ويقول فرويد أن الحياة عند الإنسان صراع موصول بين غريزتي الموت والحياة وأن السلوك الإنساني يمكن تفسيره في جميع أحواله بهاتين الغريزتين.

✕ **الاتجاه المعرفي "جانيه":** يعتقد علماء النفس المعرفي أن السلوك محدد بواسطة التفكير والعمليات العقلية وليس بواسطة التعزيز كما يعتقد السلوكيون.

■ فهم يرون أن السلوك يبدأ وينتظم بواسطة الخطط والأهداف والتوقعات والتحليلات .

■ ويرون أيضاً أن الناس لا يستجيبون للمثيرات الخارجية والبيئية كالجوع مثلاً بطريقة تلقائية ولكن بناء على تفسيراتهم لهذه الأحداث.

■ ويرون أن الناس نشطون ومهتمون في البحث عن المعلومات وحل المشكلات ذات الطبيعة الشخصية فهم يعملون بجد لأنهم يستمتعون بالعمل ويريدون فهم ما يعملون.

✓ فهذه النظريات تركز على العوامل الداخلية.

✓

✕ **اتجاه التعلم الجماعي "باندورا":**

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي في الدافعية من بين النظريات المعرفية والسلوكية، فتأخذ بعين الاعتبار اهتمامات المدرسة السلوكية التي تنحصر في توابع السلوك وكذلك المدرسة المعرفية التي تركز على دور المعتقدات والتوقعات في سلوك الفرد.

تفسير الدافعية من وجهة نظر التعلم الاجتماعي يمكن وصفها كالتالي = التوقع × القيمة.

فالدافعية هي نتاج تفاعل هاتين القوتين الأساسيتين وهما: توقعات الفرد لبلوغ هدف ما وقيمة هذا الهدف لديه.

مثال: فإذا كان الفرد يعتقد أن لديه فرصة للانضمام لفريق كرة القدم كعضو له (توقع عالي)

وإذا كان الانضمام لفريق كرة القدم هاماً بالنسبة للفرد (قيمة عالية).

✓ فبالتالي تكون لدى الفرد دافعية قوية.

✗ الاتجاه الإنساني "ماسلو":

تؤكد المدرسة الإنسانية في تفسيرها للدافعية على المصادر الداخلية للدافعية مثل: الحاجة لتحقيق الذات وتقدير الذات.

وتؤكد أن الناس مدفوعون بشكل مستمر بحاجات فطرية لتحقيق إمكاناتهم وعلى المعلمين استثارة دافعية الطلبة من خلال تشجيع إمكاناتهم الداخلية مثل إحساسهم بالتقدير للذات وتحقيق الذات.

حيث يرى ماسلو أن الفرد يولد ولديه مستويات من الدوافع والحاجات الفسيولوجية والنفسية تنتظم بشكل هرمي، وهذه الحاجات يجب إشباعها ابتداءً بالحاجات الفسيولوجية وكلما أشبع حاجة حل مكانها حاجة أخرى وهكذا.

9 الإدارة الصفية ومشكلاتها :

مفهوم الإدارة الصفية : تعرّف إدارة الصف بأنها مجمل عمليات التوجيه والقيادة ، والجهود التي يبذلها

المعلم والمتعلمون في غرفة الصف ، وما ينشأ عن هذه الجهود من أنماط سلوكية .

أو هي : هي كل ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من سلوكيات سواء كانت لفظية أو عملية مباشرة أو غير مباشرة، بحيث تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرسومة كي يحدث تغير مناسب في سلوك الطلبة.

ومن خلال تعريفات الإدارة الصفية يتضح أن بعض المفكرين قد عرف الإدارة الصفية على أنها عبارة عن عمليات توجيه وتفاعل يتبادلها المعلم وطلابه وبعضهم ركز على إحداث التغييرات في المهارات والكفاءات وبناء الاتجاهات، بينما ركز آخرون في تعريفاتهم للإدارة الصفية على تعزيز السلوك المرغوب فيه للطلاب وإلغاء السلوك الغير مرغوب فيه وركز آخرون على توفير نظام فعال داخل غرفة الفصل .

خصائص الإدارة الصفية الفاعلة :

- 1- الإدارة التي توفر مناخا يسوده انضباط قائم على علاقات التفاعل و التفاهم بين المعلم وطلابه من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى .
- 2- الإدارة هي التي تدرب الطالب على الانضباط الذاتي فتجعله يتكيف تكيفا واعيا لبيئته الاجتماعية فيضبط سلوكه ويحترم حريات الآخرين ومصالحهم .
- 3- الإدارة التي تشعر كل فرد في غرفة الصف بأن له دورا هاما يؤديه ويقدره من أجله .
- 4- الإدارة التي تزيد فرص التعلم وتقليل السلوك غير المرغوب فيه عند الطلاب .
- 5 الإدارة التي توفر بيئة مادية حسنة في غرفة الصف تشجع على الابتكار والإبداع .
- 6- الإدارة التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين المادية والمعنوية .

أنماط (أنواع) الإدارة الصفية :

أولاً : النمط التقليدي:

ومن أهم ما تتميز به إجراءات المعلم التقليدي داخل غرفة الصف ما يلي :

- 1- ينظر إلى الطلاب على أنهم صغار لا يتحملون المسؤولية ويجب مراقبتهم باستمرار وإجبارهم على تنفيذ أوامره وطاعته طاعة عمياء.
 - 2- عدم السماح للطلاب باتخاذ أي قرار بشكل فردي وعليهم الرجوع إليه في كل كبيرة وصغيرة.
 - 3- يركز على الإنتاج داخل غرفة الصف ولا قيمة لمشاعر الطلاب واحساساتهم.
 - 4- السلطة حق له اكتسبها بحكم مركزه الوظيفي.
 - 5- يهتم بالعقاب لكل مخطئ خاصة العقاب البدني.
 - 6- يقاوم أي تغيير ، وتكون المقاومة التقليدية للتغيير عاملاً هاماً في تعزيز سلطة المعلم وتدعيم نفوذه.
 - 7- يحرص على اتباع الطرق التقليدية في التدريس ، لأن الطرق الحديثة تعني أعباء إضافية عليه.
- ومن الآثار السلبية لهذا النمط من الإدارة ذوبان شخصية المتعلم أمام المعلم وتأكيد مفاهيم التبعية وعدم القدرة على اتخاذ القرار بشكل مستقل ناهيك عن الجوانب السلبية التي تنعكس على شخصيته.

ثانياً : النمط التسلطي:

وفيما يلي أبرز الممارسات السلوكية التي يتميز بها المعلم التسلطي:

- 1- يستبد برأيه وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم.
- 2- يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه وكيف ومتى وأين يفعلونه.
- 3- يتوقع من الطلاب الطاعة المطلقة والتنفيذ الفوري لكل أوامره.
- 4- يستخدم أساليب القسوة والإرهاب والتخويف.
- 5- يمنح طلابه القليل من الشئ لاعتقاده بأن ذلك يفسدهم.
- 6- ينزل عن طلابه ولا يحاول التعرف إليهم وكذلك تعرف مشكلاتهم ولا يؤمن بالعلاقات

الإنسانية ثالثاً : النمط السائب (الفوضوي):

هي تلك الإدارة التي تترك الطلاب يعملون بظلمها ما يشاءون ، حيث تبدو الإدارة وكأنها غير موجودة لتتولى توجيه المتعلمين وإرشادهم وفي ظلها يقوم المتعلمون بممارسة الأنشطة دون قيد ودون سلطة ضابطة للعمل مما يؤدي إلى فوضى في التنظيم.

وفيما يلي أبرز الممارسات السلوكية التي يتميز بها المعلم الفوضوي :

- 1- ضعف إنتاج الطلاب وعدم بروز حاجة للمعلم الفوضوي حتى في حالة غيابه.
- 2- شعور الطلاب بالضيق والتوتر وعدم القدرة على التصرف والاعتماد على أنفسهم نتيجة إدراكهم بأنهم يمارسون نشاطاً غير موجه من المعلم .
- 3- عدم احترام الطلاب لشخصية المعلم الفوضوي لشعورهم بأنه لا يبذل أي مجهود ويهدر وقتهم دون فائدة.

4- افتقار الطلاب إلى القدرة على وضع الخطط لعملهم ، نظراً لعدم تبلور حاجاتهم في صورة أهداف واضحة لديهم .

رابعاً : النمط الفعال (الشوروي) :

وفيما يلي أبرز ممارسات المعلم الفعال (الشوروي):

- 1- إشراكهم في المناقشة وتبادل الرأي وتدريبهم على احترام الرأي الآخر.
 - 2- ينسق العمل المشترك بين الجميع.
 - 3- يمتدح الطلاب ويشجعهم.
 - 4- العمل على خلق جو يشعرهم بالطمأنينة اللازمة للقيام بعملهم بفاعلية.
 - 5- يسمح للطلاب بالمشاركة ويقدم لهم التسهيلات ويشركهم في وضع القرارات.
 - 6- يستثير الهمم لبذل أقصى جهد مستطاع في سبيل الإقبال على التعليم والتعلم .
- دافئ ومفتح وقريب من طلابه .
- 7- يحترم قيم الطلاب ويقدر مشاعرهم وتطلعاتهم وشخصياتهم ويعمل على إشباع احتياجاتهم ورغباتهم.

11

تقسيم مصادر المشكلات الصفية :

- أولاً: مصادر المشكلات الصفية من داخل المدرسة:
- ثانياً: مصادر المشكلات الصفية من خارج المدرسة:
- أولاً: مصادر المشكلات الصفية من داخل المدرسة:
- وهي المشكلات التي ينتمي مصدرها إلى المدرسة ذاتها وهي:
- أ. المعلم :

يعد المعلم من المصادر الأساسية لحل العديد من المشكلات التي تحدث داخل وخارج

غرفة الفصل كما أنه يعتبر سبباً في بروز العديد من المشكلات السلوكية الغير

المرغوب فيها واختلال النظام الصفّي نظراً لقيامه ببعض التصرفات التي منها:

- التعامل مع الطلبة بالتهكم والسخرية.
- إعطاء التعيينات الصفية غير المناسبة لقدرات الطلبة.
- إصدار التهديدات دون تنفيذها والتحدث بسرعة وعصبية.
- تناقضات في سلوك المعلم.
- عقاب الصف كله بسبب سوء سلوك غير مرغوب فيه من أحد الطلبة.
- الجلوس على المقعد لفترة طويلة.
- السماح للطلبة بالإجابة دون استئذان .

كيف يكون المعلم سبباً لمشكلات الإدارة الصفية ؟

❖ عدم الاستعداد الذهني للحصة وعدم القدرة على التخطيط لزمان الحصة الدراسية بشكل يمنع وجود أوقات فراغ.

❖ كثرة التهديد والوعيد مع عدم القدرة على التنفيذ.

❖ التسلط والانفراد بالرأي وعدم إشراك الطلاب في صنع القرار.

❖ عدم العدل بين الطلاب والانحياز إلى طالب أو مجموعة من الطلاب.

❖ الميل إلى التلقين وإضاعة الوقت في مقدمات مملة.

ب. الطالب: يقوم الطلاب بسلوكيات غير مقبولة ليحقق الإشباع لذاته كما وتأخذ هذه السلوكيات

أنماطاً مختلفة وهي:

1- سلوكيات لجذب الانتباه سواء كانت واضحة وبطريقة غير سليمة كضرب الزملاء

الآخرين أو سلوكيات ضمنية بطريقة سوية كإهمال الطالب إتمام عمله

2- سلوكيات يبحث من خلالها الطالب عن السلطة والقوة وذلك بالمجادلة ورفض

الأوامر والتوجيهات والتمرد على كل شيء

3- سلوكيات انتقامية: وذلك حينما يشعر المعلم بأنه قد أؤذي من سلوك الطالب المشاغب

فالطالب هنا يعاني من إحباط شديد ويبحث عن النجاح عن طريق إيذاء الآخرين.

4- سلوكيات يظهر فيها الطالب عدم الكفاءة أو القدرة فيصاب بالفشل وعدم القدرة على

إتمام أي عمل يطلب منه ويشعر المعلم بأنه لا حول له ولا قوة.

ما هي الأسباب التي تدفع الطالب لإحداث مشكلة صفية ؟

❖ النزوع إلى جذب الانتباه بسبب الإهمال.

❖ الشعور بالإحباط لعدم القدرة على التفاعل الصففي.

❖ الشعور بالملل لرتابة المعلم أو لصعوبة المادة.

❖ الافتقار إلى الأمان والتشجيع.

❖ عدم الاشتراك في تحمل مسؤولية التعلم.

❖ الافتقار إلى دافعية التعلم لعدم وجود علاقة بين ما يدرسه وبين الواقع.

❖ انتماء الطالب الى جماعة والتقليد الأعمى لبعض الطلاب المشاغبيين.

❖ مشاكل أسرية لا يستطيع الطالب التغلب عليها.

ج. الإدارة المدرسية:

تعتبر الإدارة المدرسية عاملاً و مصدرًا ملفتًا في إثارة بعض المشكلات الصفية لعدة أسباب منها:

- عدم وضوح التعليمات المدرسية.
- عدم توافر بدائل للسلوك، فقد يطلب من الطلبة عدم إلقاء بقايا الطعام على الأرض أو عدم الركض والتزاحم في أثناء الخروج من الصفوف دون توفير بدائل لهذا السلوك.
- عدم مشاركة الأهل بفاعلية في نشاطات المدرسة أو اطلاعهم على إنجازات أبنائهم.
- عدم وجود برامج وقائية تحد من المشكلات قبل وقوعها.
- عدم الاستماع إلى شكاوي الطلبة أو الالتقاء بهم من وقت لآخر.
- عدم إشراك الطلبة في القرارات ذات الصلة بهم بشكل مباشر.
- إدارة المدرسة متساهلة جدًا أو متعسفة جدًا.

ثانيًا: مصادر المشكلات الصفية من خارج المدرسة:

أما المصادر التالية للمشكلات الصفية فهي نابعة من خارج نطاق المدرسة ولكن لها دور كبير في إثارة

المشكلات الصفية ومن أبرزها ما يلي:

أ. الافتقار لبيئة أسرية آمنة . ب. العنف في المجتمع . ج. أثر وسائل الإعلام

أساليب معالجة المشكلات الصفية:

يذكر بعض التربويين بعضاً من أساليب معالجة هذه المشكلات نذكر منها:

1- أساليب الوقاية :

وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفّي وصياغة تعليمات لجعل الطلبة مندمجين بأعمال مفيدة باستخدام تقنيات مختلفة.

2- استخدام التلميحات غير اللفظية:

وذلك باستخدام النظر إلى الطلاب المنشغلين بالحديث مع بعضهم أو التربيت على الكتف أو التحرك باتجاه الطلاب غير المنضبطين أو الطلب إليهم بالاعتدال في الجلسة.

3- مدح السلوك المرغوب:

و يؤدي إلى إثارة الدافعية و تعزيز السلوك المرغوب و إيقاف السلوك غير المرغوب به.

4- مدح الطلبة الآخرين:

يمدح المعلم جميع الطلاب كافة ثم يقوم بمدح طالب معين لتمييزه لأدائه واجباته ومثابرته.

5- التذكير اللفظي البسيط:

إذا لم يجد التلميذ لإيقاف سلوك الطالب المخل فيمكن استخدام مذكرات لفظية يمكن أن تعيد الطالب إلى المسلك الصحيح.

6- التذكير المتكرر:

إن الإستراتيجية الأولى للتذكير المتكرر هو أن يعيد المعلم التذكير متجاهلاً أي مناقشة وعذر يقدمه الطالب ليس له علاقة بالمشكلة .

7- تطبيق النتائج:

إذا كانت كل الإستراتيجيات السابقة غير مجدية لدى الطالب فإن على المعلم أن يفرض الخيار على الطالب إما أن يطيع أو أن يتحمل النتائج مثل إخراج الطالب من الصف أو إبقائه جزءاً من وقت الاستراحة داخل الصف .

وصلى الله على معلم البشرية و خير البرية, سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
ومن تبعهم بإحسان .

المصادر

1. أصول علم النفس د. أحمد راجح
2. الدراسات النفسية عند المسلمين د. عثمان محمد نجاتي

3. علم النفس التربوي د. أحمد يعقوب النور

4. محاضرات في علم النفس التربوي . د. مصعب محمد علوان